

النهاية في غريب الأثر

- { نبا } ... فيه [فَأُتِيََ بثلاثة قِرْصَةٍ فَوُضِعَت على نَبِيٍّ] أي على شيء مرتفع عن الأرض من النَّبَاوة والنَّبوة : الشَّرَفِ المُرْتَفِع من الأرض .
- (ه) ومنه الحديث [لا تُصَلُّوا على النَّبِيِّ] أي على الأرض المرتفعة المُحْدَد وَدَرَبَة . ومن الناس من يَجْعَل النبيَّ مُشْتَقًّا لَّأنَّ منه لارْتِفَاع قَدْرُهُ .
- ومنه الحديث [أنه خطب يوما بالنَّبَاوة من الطائف] هو موضع معروف به .
- (ه) وحديث قَتَادَة [ما كان بالبَصْرَةِ رجُلٌ أَعْلَمُ من حُمَيْدِ بن هِلَال غير أنَّ النَّبَاوةَ أَضَرَّتْ به] أي طَلَبَ الشَّرَفَ والرياسة وحرمة التقدُّم في العلم أَضَرَّ به .
- ويُرْوَى بالتاء والنون . وقد تقدَّم في حرف التاء (انظر ص 199 من الجزء الأول . وقد ضبطت هناك النَّبَاوة بكسر النون خطأ . والصواب الفتح .)
- (س) وفي حديث الأحنف [قَدِمْنَا على عُمَرُ مع وفْدٍ فنَدَبَتْ عيناها عنهم ووقَّعت عليَّ] يقال : نَبَا عنه بصره يَنْدُبُو : أي تَجَافَى ولم يَنْظُرْ إليه . ونَبَا به منزِلُهُ إذا لم يُوافِقْهُ . ونَبَا حَدَّ السيف إذا لم يَقْطعْ كَأَنَّهُ حَقَّ رَهِم ولم يَرْفَع بهم رأسا .
- (ه) ومنه حديث طلحة [قال لعُمَرُ : أنتَ وليُّ ما وَلَّيتَ لا نَنْدُبُو في يدَيْكَ] أي نَنْقَادُ لَكَ .
- ومنه في صفته A [يَنْدُبُو عنهما الماء] أي يَسِيلُ وَيَمَرُّ سريعا لِمَلَسَتَهُما واصلًا بِرَهِمَا